

«سكر قصب»

شل فاسك/تبعن شوف مامن حطب
غير ضاعي اسوق الله عليك احطبه
كان بردان.. خذ جمره شعوري لهب
صب، عامر، فاكاس الثغر ثم اشربه
ليه خايف/ ترى مافي احترقي تعب
احترق لك.. واصنع من رمادي شبه
قلت: اوضفك لا يا، خب، لا تكتلب
كل شي احبه فيك يا حبه
شفر موشك عنا قيد وعيونك عنب
حبتين وعصرهن شوف جيت اسكبه
شفاخودك مدائن، حب خالك عرب
تستفر البياض بصمت.. ثم تسلبه
شفا شفاتك مدينة ورد فيها شغب
كل حرقا بغى يطالع تجي تصلبه
كل ماي ف شفاتك صار سكر قصب
رش سكرك قبل الناس لا تتبه
انت مثل السجين ف عرق دمي هرب
يهرب اكثر من اول لا بغيت اقربه

انت تسكت وعارف ان سكوتك ذهب
انت تحكي.. وانافضة حكيك اسجبه
يكفي اني اشوفك سهل لكن صعب
يكفي انك سؤال؟ وجيت دون اجوبه
انت مثل النخيل تحب تعطي رطب
تعطي الناس لكن ماتذوق، رطبه،
والله انك عجب.. ومايزل يدك عجب
انك انسان مخلوق ومعه كوكبه
يعني انت ف كوكب ارض جيت بسبب
الله اللي جعل فيك الشعر موهبه
انت فيك الحسب من اصل جد النسب
يعني فيك التفافة قطب في لولبه
فيك حجان تتمنى يجيلك غضب
لجل تحضن بعضها في بعض معجبه
شل فاسك/ واذا حصلت غيري حطب
رافق الله عليك بلون ذنب احطبه!

عامر الحوسني

ضمير خائب .. !



العمر ماضي وانابفة : نواتي !
جفت الأفلام واقذارك مذايا
عترتي والجرح ما اخطوا مكاني
والزمان المر يخبيني حكايا :
كان يامان بالصبح الاناني
خذ اغاني الريح واتخني بقايا
وانتدي بخفي زعاني :
في تمام الد...
واختلق ضيخ وبكى خائط قديم
والطريق الد كان خارس .. اشعل الليل وخداني
والخرس الضمت الرجيم
يا زماني
كف .. والماضي لقائي ؟
في خزع الليل ادور مرعي الغناث واشبه
ذاكره ذاك الفطن اللي ذبل نغمه على رخمه زمانه
والسؤال الضعيف وش به ؟
قلل الدكان يوم الله عطاء الفقر وكفوف الاناني
وعلق « المعلق » على صدره .. وضوت الباب ببكي
في مكانه يا زماني .. و فغناية ليل اخفي
كيف ألزع خنجره ففرووز من صوت السوارغ ..
وانقض غبار « الاماعن »
واتساءل :
في فمي مالمه يا ايلول يملاني فلما
واكبر من الضمت ضبح ضاع فيني موسمة
يخرت حقول الكلام ويرسم خدودي سما
ويرتعب اثم البياض وفي بييتي ترسمة
جنت اشادي : يا نواتي زديني طالما
ملة الحزن ف طريق وقد بداياتي سمه
زاحوا الناس ويقالي من بقاياهم دمي
تجبل المعزوف والجامل تقلده اوسمة

ويتطفي فتني جواب !
واستخر الليل يحكي - دام فضله من : صدى !-
والادل غافي يترجمني على سنع المواني
صوت مجداف وسفينه
انكرتها الريح والخضر ويدينه
والفرح كحل يحوب
الليل من شاخت عضاء
ذنبه المعدم يتوب
وعتمة الذنب تعضاه
كم لكز في خبرته جسم الصبر
ويلقط من الدرب
عمر له مضى
والتفت له
ما .. وصلنا ؟
للصبا ونبوت املنا
كم لنا والليل يمضي
والحزن يلحق
املنا !!
يا فرح يا سدره الغابر
وصلنا !!!
اسندي غيمك على كحف الغضا
المطر احسان يعني الفخضة
لو حكايا اليوم تحي ما مضى
الشجاير ما خفت للمنفضة
ولو طريق الحلم يشبهه القضا
من يجيك بسدر رجلك ترقصه
كنت اغني للمسا والتور : نيني ..
وان لفته
احسن الظلما ف عيني
وتخنتني
اسرق الخلطة وانادي :

جمان